

قطاع البنوك السعودية يسجل "أسوأ أداء شهري" منذ مارس 2020



أفادت صحيفة "الاقتصادية" بأن أسهم البنوك السعودية سجلت في مايو أسوأ أداء شهري منذ مارس 2020، بعدما تراجع القطاع بنحو 8.1%، وذلك بعد خمسة أشهر من المكاسب المتتالية.

وفي تقرير استند إلى بيانات السوق المالية السعودية "تداول" رصدته وحدة التقارير فيها، أوضحت "الاقتصادية" أنه "بالرغم من التراجع القوي لأسهم البنوك السعودية في مايو، لا يزال القطاع يحتفظ بمكاسب 21% مقارنة بنهاية العام الماضي 2021"، لافتة إلى أن تراجع أسهم البنوك في مايو يأتي رغم نمو أرباح القطاع خلال الربع الأول بواقع 22.4% التي سجلت مستوى قياسيا عند 14.75 مليار ريال".

وأشار التقرير إلى أن "القيمة السوقية لأسهم قطاع البنوك تراجعت بنحو 106.6 مليار ريال لتصل إلى 2.1 تريليون ريال، مقارنة بالقيمة المسجلة في أبريل البالغة 1.31 تريليون ريال"، موضحا أن تراجع قطاع البنوك أثر في أداء السوق السعودية، إذ هبط المؤشر العام خلال الفترة بنحو 5.9%، وهو أكبر تراجع شهري منذ سبتمبر 2021".

وأضاف تقرير "الاقتصادية" موضحاً: "خلال مايو الماضي، تصدر سهم البنك العربي ومصرف الراجحي التراجعات بين أسهم البنوك بعدما سجلا تراجعاً 11.1 و10.4% على الترتيب، في حين يعد هبوط سهم مصرف الراجحي هو الأكبر منذ مارس 2020 عندما هبط بنحو 13.1%، مشيراً إلى أنه جاءت "في المرتبة الثالثة شركة أملاك بهبوط السهم 9.6%، ثم بنك الجزيرة المتراجع 9.3%".

ولفت التقرير إلى أن "البنك السعودي الفرنسي كان هو الأقل تراجعاً من بين أسهم قطاع البنوك بانخفاض 7.0%، ثم يأتي البنك السعودي للاستثمار بواقع 2.6%".

وذكرت "الاقتصادية" أنه "في حال مقارنة أداء قطاع البنوك بالمستويات المسجلة في مارس 2020 (أدنى مستوى مسجل في أزمة جائحة كورونا)، يتبين أنها زادت بشكل كبير، حيث كان مؤشر القطاع عند مستوى 5862 نقطة مقارنة بإغلاق مايو عند 14788 نقطة، وهي زيادة تفوق بأكثر من 170%".